

الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي- دورة يونيو 2019 - الموضوع -		 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق +212 535 30 30 30 +212 535 30 30 30 +212 535 30 30 30
1 2			المركز الجهوي للامتحانات
ΣARC	اللغة العربية		المادة
ساعتان	مدة الإنجاز	الثالثة ثانوي إعدادي	المستوى الدراسي
03	المعامل	التعليم العام	

الأداء في الطرب الغرناطي

يعتبر الأداء أحد مقومات العمل الموسيقي، إلى جانب العناصر الأخرى كاللحن والإيقاع. وتبرز أهميته في كونه ينتقل بالعمل الفني من طور التمثيل والتصور إلى مرحلة الإنجاز والتشخيص، ومن ثم فإن أي إبداع موسيقي، آلياً كان أو غنائياً، لن يعدو أن يكون مشروعاً ما لم يتوسل بالأداء ليصبح إنجازاً قائماً وملموساً.

ومهما تكن قيمة الجهد الذي يبذل في صياغة عمل موسيقي ما، من حيث البناء اللحني والإيقاع، فإنه لن تنتهياً له أسباب النجاح ما لم يتوفر له الأداء المعبر الذي يتلاءم مع المضامين من جهة، وطبيعة (اللحن) الذي صُبَّت فيه هذه المضامين من جهة أخرى. ومن هنا فهو، بشكل ما، يتحكم في درجة نجاح الأثر المسموع وفي مدى تأثيره على المستمع، وندرك السبب الكامن وراء التسجيل المتعدد لأكثر من عمل موسيقي واحد، كما يتضح السر الكامن وراء حرص الزبناء على اختيار ما سجلته أجود الأوركسترات وأوسعها شهرة.

وللأداء في الموسيقى صيغتان اثنتان لا ثالث لهما، هما: الأداء الصوتي والأداء الآلي، أو ما يُصطلح على تسميته بالغناء والعزف. فما هي خصوصيات كلتا الصيغتين في الطرب الغرناطي؟

يضيفي الأداء الصوتي، لغالبية مغنيات الطرب الغرناطي على هذا الفن، مُسحةً بيّنة من الحزن والتحسر، ويأخذ صورة مواويل هي أقرب إلى الآهات. وفي اعتقادنا -معشر الباحثين- أن هذه السمة تعكس أصالة الطرب الغرناطي وتنقل، بأمانة وصدق، الشحنات المعبرة عن عمق الصدمة التي فجعت المسلمين بعد خروجهم من غرناطة ورحيلهم عنها إلى المرتفعات المطلّة عليها.

ومثلما تتجلى أصالة الطرب الغرناطي في قدرة الأداء الصوتي على ترجمة الإحساس بالأسى، فإنها تتجلى في قدرته، أكثر من طرب الآلة والمألوف معاً، على الرقي بذلك الإحساس إلى مجال أكثر رحابة باعتبار أنه يغطي رقعة جغرافية تمتد من مدينة الرباط المطلّة على المحيط الأطلسي غرباً حتى مدينة قسنطينة الجزائرية المشرفة على حدود البلاد التونسية شرقاً.

يفضي الحديث عن الآلات، في أداء الموسيقى الأندلسية، إلى النظر في ظاهرة تسرب الآلات الغربية إلى الأجواق الأندلسية، سواء في المغرب أو في الجزائر. ويعمل الدارسون المهتمون هذه الظاهرة بأسباب عدة، من بينها قيام الآلات المحتضنة على أصوات ثابتة من جهة، وخلو ألحان الموسيقى الأندلسية من أرباع أو ثلاثة أرباع الطنين من جهة أخرى. ويبدو جوق الطرب الغرناطي أكثر (استعداداً) للانفتاح على الآلات الغربية.

عبد العزيز بن عبد الجليل، الأداء في الطرب الغرناطي – مقارنة ومقارنة -،
منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، 2001، ص: 65 وما بعدها (بتصرف).

الصفحة		الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي-دورة يونيو 2019-
2	ΣARC	- الموضوع -
2		المادة: اللغة العربية

اقرأ النص بإمعان، وأجب عما يلي:

(جميع الإجابات تنقل إلى ورقة التحرير)

أولاً: مكون القراءة: (8 نقط)

1- حدد المجال الذي ينتمي إليه النص، من بين المجالات الآتية:

المجال الاجتماعي والاقتصادي – المجال السكاني – المجال الفني والثقافي..... 0.5 ن

2- بين علاقة النص بعنوانه..... 0.5 ن

3- اشرح بالمرادف: السمة – وبالعكس: رحابة..... 1 ن

4- حدد الفكرة المحورية للنص..... 1 ن

5- استخرج من النص ثلاث كلمات أو عبارات تدل على المجال الذي ينتمي إليه..... 1.5 ن

6- اذكر أهم مقومات العمل الموسيقي التي ذكرت في النص..... 0.5 ن

7- فيم تتجلى قيمة الطرب الغرناطي في نظر الكاتب؟..... 1 ن

8- أبد رأيك الشخصي في ظاهرة إدخال الآلات الغربية إلى الموسيقى الأندلسية..... 2 ن

ثانياً: مكون الدرس اللغوي: (6 نقط):

1- اضبط بالشكل التام الكلمات التي تحتها خط في النص بعد نقلها إلى ورقة تحريرك:

التمثل – لأكثر – مغنيات – مواويل..... 1 ن

2- استخرج من النص، مثالا واحدا لما يلي:..... 1 ن

أسلوب استقهام	أسلوب اختصاص

3- استخرج من النص علما ممنوعا من الصرف وركبه في جملة من إنشائك..... 1.5 ن

4- حدد اسم التفضيل، وطريقة صياغته، وموقعه الإعرابي مستعينا بالجدول الآتي:..... 1.5 ن

الجملة	اسم التفضيل	طريقة صياغته	موقعه الإعرابي
الموسيقى أحسن الفنون			

5- أعرب ما وضع في النص بين هلالين وكتب بخط مضغوط إعرابا تاما: **الحن - استعدادا**..... 1 ن

ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء: (6 نقط)

اكتب سيرة ذاتية تحكي فيها ما علق بذهنك من مشاهد وذكريات تتصل بعرس تقليدي،

مستثمرا ما اكتسبته في "مهارة كتابة سيرة ذاتية".